كشف والى جنوب كردفان أحمد هارون أن "الجيش الشعبى" اختطف 35 عاملا صينيا وسودانيا خلال اعتدائه على شركة (صاين هيدرو) الصينية التى تعمل في تشييد الطريق الدائرى فى الولاية، وقال إن القوات المسلحة تتعامل مع الموقف بحصافة لضمان سلامة عمال الشركة، مضيفا أن الاعتداء قصد به وقف التنمية وزعزعة الأمن فى الولاية.

وكان الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة السودانية العقيد الصوارمى خالد سعد أعلن أمس أن مجموعة من متمردى "الحركة الشعبية" بولاية جنوب كردفان قامت بالاعتداء على موقع الشركة الصينية، وأن القوات المسلحة تتعقب فلول المتمردين التى فرت من المنطقة.

وفى غضون ذلك اعتدت مجموعة من قوات الجيش الشعبى على مواطنين بمحلية العباسية بولاية جنوب كردفان أمس، وأبلغ مصدر مطلع صحيفة "الانتباهة" الصادرة بالخرطوم اليوم الأحد أن 9 مواطنين قتلوا جراء الاعتداء فيما أُصيب 4 بجروح.

الصين: سنتخذ إجراءات عاجلة تجاه حادث السودان

أكدت الصين اليوم الأحد، أنها ستتخذ رد فعل وإجراءات عاجلة تجاه حادث فقدان أكثر من 20 عاملا صينيا، بعد هجوم من قبل متمردين على معسكر تابع لشركة صينية بمنطقة جنوب كردفان فى السودان.

جاء ذلك فى بيان عن المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو وى مين، وقال إن "مدير إدارة القنصلية بوزارة الخارجية الصينية استدعى القائم بأعمال السفير السودانى فى بكين اليوم، حيث دعا الجانب السودانى إلى البحث عن المواطنين الصينيين المفقودين، فى الوقت الذى أكد الدبلوماسى السودانى أن الحكومة السودانية تبذل حاليا قصارى جهدها للعثور على المواطنين الصينيين المفقودين وإنقاذهم، حيث كثفت الحماية للمواطنين الصينيين الآخرين".

من ناحية أخرى، نقلت وكالة الأنباء الصينية عن مسئول بالسفارة الصينية فى الخرطوم "أن السفارة بدأت تنفيذ آلية الطوارئ لمتابعة الموضوع وإجراء اتصالات مع الجهات السودانية بهذا الخصوص".

كما نقلت الوكالة الصينية من جانب آخر عن متحدث باسم جماعة "الجيش الشعبى لتحرير السودان، قطاع الشمال ويدعى أرنو تلودى، فى اتصال هاتفى من العاصمة الكينية نيروبى، قوله إن "الجماعة تحتجز 29 صينيا يعملون بشركة صينية لبناء الطرق بمنطقة جنوب كردفان التى تشهد مواجهات مسلحة، وأضاف أنه وقعت مواجهات بين قواته والجيش السودانى فى منطقة قرب مدينة العباسية تقلى بجنوب كردفان، وسيطرت على المنطقة".

وتشهد منطقة جنوب كردفان على الحدود بين شمال وجنوب السودان مواجهات مسلحة منذ الخامس من يونيو الماضى، بين الجيش السودانى ومقاتلى الجيش الشعبى لتحرير السودان قطاع الشمال، حيث ترتبط منطقة جنوب كردفان بعلاقات وثيقة مع جنوب السودان"، فيما تتهم الخرطوم دولة جنوب السودان بتقديم دعم لمتمردين ينشطون على طول الشريط الحدودى بين شمال وجنوب السودان ولاسيما فى منطقتى النيل الأزرق وجنوب كردفان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com